



المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية

البند رقم ٦ من جدول الأعمال: التوجه المستقبلي
التوحيد القياسي - النهج الخاص بإعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية من أجل
٢-٦: مفهوم "المجال الجوي الواحد"

التوحيد القياسي - من أجل دعم مفهوم "المجال الجوي الواحد"

(وثيقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي	
ما فتئت القواعد القياسية و التوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو تساهم مساهمة قيّمة في تعزيز السلامة والتشغيل البيئي والتجانس والكفاءة في مجال الطيران على الصعيد العالمي. ولكن بعد تحليل عدة خطط تحديث ناضجة أعدتها الدول، وبالنظر إلى حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs)، يبدو جلياً أنه من الضروري إدخال عدد من التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، بما في ذلك إعداد قواعد وتوصيات جديدة وحذف تلك المتقادمة وتفتيح أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تغير الطيران في السنوات المنصرمة وبدلاً من أن نشهد تطور نظم مستقلة، راح الطيران ينمو ليصبح نظاماً متداخلاً متكامل الحلقات. ولمعالجة هذه المسائل، يقترح اعتماد نهج منظم لإعداد وتحديث أحكام الايكاو مع إعادة هيكلة طريقة إدارة مجموعات الخبراء لضمان أن أحكام الايكاو وأعمال كل المجموعات تهدف إلى تحقيق النتائج اللازمة للوفاء باحتياجات نظام الطيران المتطور بكفاءة وفي الوقت المناسب. الإجراء:.. يُرجى في المؤتمر أن يوافق على التوصية الواردة في الفقرة ٣.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للسلامة وحماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي عن طريق تحديث وتعزيز إطار السياسة العامة لنشاطات الايكاو في مجال الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	ينبغي أن يؤدي نهج جديد لإعداد أحكام الايكاو واستخدام مجموعات خبراء الايكاو إلى أساليب عمل أكثر فعالية وكفاءة، مما يتيح تحقيق وفورات للدول والمنظمات التي تساهم في أعمال الايكاو.
المراجع:	Doc 9750, Global Air Navigation Plan

١- خلفية الموضوع

١-١ تنص المادة السابعة والثلاثون من اتفاقية شيكاغو بأن تعتمد الايكاو القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SARPs)، التي تعالج طائفة من المهام التي تعطي سلامة الملاحة الجوية وانتظامها وفعاليتها. وبما أن عدداً كبيراً من القواعد القياسية والتوصيات الدولية لم تتفّذها الدول بعد ، لابد من ترشيد وتحسين إدارة أحكام الايكاو طرائق إعدادها. بالإضافة إلى ذلك، قد أعدت الترتيبات العملية الراهنة لإعداد القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) عندما كانت نظم الطيران تخضع لإدارة واضعي التنظيمات في الدول. وبهدف مواكبة الاتجاهات التي نشهدها في العديد من الدول والآلية إلى فصل

تقديم خدمات الملاحة الجوية عن المهمة التنظيمية، لابد من توثيق عرى التعاون بين جميع مقدمي الخدمات وواضعي التنظيمات وقطاع الصناعة، في إطار إعداد أحكام الايكاو وتنفيذها.

٢-١ لغاية الآن كانت الإسهامات من قطاع الصناعة وخبراء الدول حاسمة في إنجاح القواعد القياسية والتوصيات الدولية. وقد أدت مشورة الخبراء الصادقة والتمثيل الجغرافي وتوافق الآراء في اتخاذ القرارات في هذه المجموعات إلى تمكين الايكاو من إصدار أحكام ناجحة نجاحاً كبيراً وقابلة للإدارة بشكل جيد. وكانت تلك الأحكام أساسية في توفير السلامة والكفاءة والفعالية لنظام الملاحة الجوية الذي نتمتع به اليوم. ومازالت معارف وخبرات هذه المجموعات من الخبراء تمثل وصلة حيوية في قدرات الايكاو على متابعة توفير قواعد قياسية تنفذ على الصعيد العالمي.

٣-١ يتألف النظام الحالي لأفرقة الخبراء التي تعد القواعد القياسية والتوصيات الدولية من أفرقة خبراء لجنة الملاحة الجوية، ومجموعات دراسة الملاحة الجوية، وأفرقة المهام، والمجموعات الأخرى التي تنشأ لفترة قصيرة. وأما أفرقة الخبراء فهي تمثل مجموعات فنية من الخبراء المؤهلين الموفدين من الدول والمنظمات الدولية للمشاركة في الأفرقة التي تؤلفها لجنة الملاحة الجوية لتوفير، في إطار فترة زمنية محددة، حل لمشاكل معينة متخصصة. وأما مجموعات الدراسة فهي مجموعات خبراء صغيرة توفرها الدول والمنظمات الدولية لمساعدة الأمانة العامة، وهي تتمتع بقدرة استشارية للدفع في تنفيذ مهام فنية مختارة، مثل إعداد شروط الكفاءة اللغوية والأحكام الخاصة بالأرصاء الجوية. وأما أفرقة المهام والمجموعات الشبيهة فتعدها الأمانة العامة لفترة وجيزة من الزمن لدعم تنفيذ مهمة محددة.

٤-١ وفي حين قامت هذه المجموعات بتطوير العديد من القواعد القياسية، إلا أنها كانت دائماً تركز على تحديث مجموعة كبيرة من الأحكام التي تنشأ في غالب الأحيان، لتلبية احتياجات حددتها المجموعات بحد ذاتها، وفي إطار ميادين الاختصاص الخاصة بها. وقد تغير قطاع الطيران وبدلاً من أن نشهد تطوراً في النظم المستقلة، راح الطيران ينمو بسرعة في إطار نظم متداخلة ومتكاملة الحلقات. إن تعزيز تطوير الايكاو الأحكام الخاصة بالمفاهيم، مثل اتخاذ القرارات التعاونية والمعلومات عن انسياب الحركة والمعلومات الخاصة بالرحلات في بيئة تعاونية، والمسار بأربعة أبعاد، وإمكانية الفصل على متن الطائرة، وغيرها من المفاهيم، يتطلب نهجاً وخبرة متكاملين في أكثر من تخصص. ويجب لأحكام الايكاو أن تقي أيضاً بمواعيد زمنية محددة بُغية توافرها للتنفيذ المطلوب.

٥-١ وتقتصر ورقة العمل هذه مجموعة من المبادئ التي ينبغي أن تُستخدم في إعداد نهج جديد لتطوير القواعد القياسية والتوصيات الدولية والإجراءات والمواد الإرشادية.

٢- المبادئ التي ستستخدم لتحسين الاستخدام الفعال لمجموعات الخبراء.

١-٢ وبهدف إعداد إطار لكي تكون مجموعات الخبراء مستخدمة بصورة تتسم بقدرة أكبر من الفعالية، ينبغي اعتماد المبادئ التالية:

١-١-٢ التركيز

١-١-١-٢ ينبغي للخطط العالمية أن توجّه أعمال مجموعات الخبراء. وينبغي أن يعتمد تشكيل مجموعات الخبراء على الخبرات والتوزيع الجغرافي، إلى أكبر قدر ممكن، بهدف تحقيق النتائج المقبولة والقابلة للتنفيذ.

٢-١-٢ الكفاءة

١-٢-١-٢ يجب أن تكون أساليب عمل أفرقة الخبراء قادرة على تحقيق الاستخدام الأمثل للوسائل والتكنولوجيات والأدوات العصرية لتنفيذ الأعمال في الوقت المناسب.

٣-١-٢ الاتساق

١-٣-١-٢ ينبغي أن تُدار نواتج أعمال جميع أفرقة الخبراء بطريقة تتسم بالاتساق، وذلك بهدف ضمان انسياب هذا الاتساق على جميع التخصصات التي يمكن أن تعالج نفس الموضوع. وينبغي إعداد مبادئ لمراعاة التخصصات المتشابهة لتأمين هذا المستوى من الاتساق.

٤-٢ الشفافية

١-٤-١-٢ ينبغي لتطور الأعمال وشروط الإبلاغ عنها أن تتسم بالشفافية بالنسبة لجميع أنواع مجموعات الخبراء. وسيتيح هذا التدبير أن يكون جميع المعنيين بتنفيذ الأحكام الجديدة الصادرة عن الايكاو مطلعين على التطورات في أثناء عملية الإعداد، فيقدموا التعليقات حسب الاقتضاء، وذلك لضمان تنفيذ القواعد والتوصيات بأكبر قدر من الكفاءة الممكنة.

٥-١-٢ التخطيط المتكامل

١-٥-١-٢ يجب أن تشمل نواتج أفرقة الخبراء جميع العناصر اللازمة للتنفيذ الفعال لقاعدة قياسية وتوصية بما في ذلك، وحيث لزم الأمر، المواد الإرشادية والأدوات للتخطيط ورصد التنفيذ الفعلي وتحقيق المنافع المتوخاة.

٣- الخلاصة

١-٣ لمعالجة عملية إعداد الأحكام الصادرة عن الايكاو المرتبطة بتطور نظام الطيران شديد التكامل، ولضمان أن المختصين المناسبين يشكلون جزءاً من عملية التطوير والتحديث، لابد من وضع منهجية منتظمة لعملية إعداد أحكام الايكاو وإعادة هيكلة بنظام مجموعات الخبراء. وعلى هذا الأساس، يرجى من المؤتمر أن يوافق على التوصية التالية:

التوصية ٦/...: إعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية، والإجراءات والمواد الإرشادية

يرجى من المؤتمر أن يطلب إلى الايكاو القيام بما يلي:

أ) إعداد منهجية منتظمة لتطوير وتحديث أحكام الايكاو؛

ب) وإجراء إعادة هيكلة لنظام مجموعات الخبراء على أساس مبادئ التركيز والكفاءة والاتساق والشفافية والتخطيط المتكامل على النحو المذكور في الفقرة ٢.

- انتهى -